وقبله لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا **ويلزم مع الفعل السين او سوف او قد او حرف النفي او لو** كما قد مر في الآيات والأبيات في الحاشية السابقة للفرق بينها وبين ان المفتوحة المخففة المصدرية الناصبة للفعل فتقول اريد ان سيقوم وان سوف تقوم وان قد تقوم وان لو تقوم وقد فرئ وحسبوا ان لا تكون فتنة بنصب تكون على انها مصدرية ورفعه على انها مخففة من الثقيلة وكان القياس الاتيان بفارق مع حرف النفي لكنه تعذر لفظا ويمكن معنى بانه اغنى بدخول الاستقبال في المخففة والا ففي المصدرية **وكأن للتشبيه** اي لانشائه وهي حرف برأسه فتقول كأن زيدا الاسد **وتخفف فتلغى على الافصح** لفوات شبهها بالفعل من حيث سكون آخرها قال الشاعر وبحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان ومنهم من يعملها كقول الشاعر فغضنفر تلقاه عند الغضب كأن وريديه رشا خلب لبقاء معنى التشبيه فيها ويقولون في البيت الاول انما عملت في ضمير الشأن مقدرا والجملة بعدها من مبتدأ وخبر خبرها ويحتجون ايضا بقول الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو الى وارق السلم وقد روي الرفع على الالغاء والجر على زيادة ان **ولكن للاستدراك تتوسط بين كلامين متغايرين معنى** اي متغايرين في المعنى لا في اللفظ فلا يشترط فيستدرك بها النفي بالايجاب والايجاب بالنفي نحو ما جاءني زيد لكن عمرا جائي وجاءني بكر لكن خالدا لم يجئ في التغاير لفظا ومعنى وفارقني زيد لكن عمرا حاضر وجاءني عمرو لكن بكرا وافق قال تعالى ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم في التغاير فقط اذ الفعلان مثبتان لفظا كما ترى **وتخفف فتلغى عن العمل** على الاكثر كسائر اخواتها وتكون حينئذ حرف عطف وعن الاخفش ويونس جواز اعمالها مخففة كسائر اخواتها وتكون حينئذ حرف عطف وعن الاخفش ويونس جواز اعمالها كسائر اخواتها **ويجوز معها الواو** كقوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين

Copyright © King Saud University